* عدد ١٠٩ * * تونس يوم الثلاثاء ١٩ محرم الحرام سنة ١٣٠٨ الموافق ٢ اكتوبر الافرنجي سنة ١٨٩٠ * * السنة الرابعة *

محل ادارة الجريدة

بمكتب المدير علي بوشوشة

تحت بالاص شمامة عدد ١٩

المراسلات

ترسل خالصة الاجرة باسم المدير

قيمة الاشتراك لا تعتبر إلاّ بتوصيل مقتطع ممضى من المدير

ثمن الصحيفة ربع الريال

Adresse: A. BOUCHOUCHA, Cité Nessim Samama, bureauN 19 • ,rue de la Kasbah TUNIS

بموجب قرار صدر من جناب الوزير المقيم العام في ٣١ دجنبر عام ١٨٨٩ تعينت جريدة الحاضرة لنشر الاعلانات القضائية



(EL-HADIRA)

الاشتراكات تدفع سلفا

في الحاضرة وبلدان المملكة

	فرنكات
عن سنة	١٠
عن ستة اشهر	٠٦
في خارج المملكة	
عن سنة	١٢
عن ستة اشهر	٠٧

اجرة الاعلانات

في الصحيفة الاولى	ريال للسطر الواحد
في الثانية	ثلاثة ارباع الريال
في الثالثة	نصف الريال
في الرابعة	ست خرارب

في غير الاعلانات القضائية

* جريدة اسبوعية سياسية ادبية *

نبذة سياسية

بينما المجالس السياسية قد غلقت ابوابها مدة الاستراحة الاعتيادية زمن الصيف ووجهت رجالها الاماكن الرياضة والراحة من متاعب الاشهر الماضية وبذلك تجرد ارباب الحل والعقد القابضون على المقاليد السياسية عن المهم من شغلهم المعتاد قام امبراطور المانيا غليوم الثاني يستجلب الافكار العمومية لسواكن الحركات السياسية بالسياحات العديدة التي اوجبت فيه تفكرا قل له نظير فسياح في مملكة البلجيك سياحة متحول على ما حققته لنا الجرائد المهمة والذي تبين وتحقق لدى رجال السياسة والدهاء ان زيارة الامبراطور غليوم الثاني لملك البلجيك وان كانت نوعيتها خصوصية ولم يفارقها هذا الوصف الى هذا الحين فقد سعى بغاية وسعه في استمالة ليوبولد الاول للدخول في قبضته بعقد محالفة مآلها أبقاء حصون التخوم الشرقية تحت اذن رئيس اركان حرب الجيوش الالمانية في وقت ما واهتز لهذه الاشاعات رجال البلجيك نفسها ورجال فرنسا لما يعلمون من ان سلامة البلجيك في المحافظة على الحيادة التي هي قوام حياتها والتمسك بذلك بقدر الامكان ولما في هذه الساعة من النتائج التي لا توافق صالح فرنسا وتخل بالموازنة السياسية قوام السلم الاورباوي ثم تجول الامبراطور غليوم بعاصمة انكلتيرا وفي ذلك اظهار لما تمهد بينه وبين جدته من اسباب الاتحاد المعنوي الذي دل عليه اتفاق المانيا مع انكلتيرا في مسالة زنجبار وهلكولاند فكانت هذه المساعي عبارة عن نتيجة جديدة نظمت في عقد سياسته المقصودة لجعل جميع الدول الاورباوية تحت طائلة سطوته بطريق التحالف حتى تنفرد بذلك الدولة او الدولتان المتحالفتان وتركنان الى الانحياز الى ما يراه ذلك الامبراطور المباشر وما اتم غليوم الثاني زيارته حتى اخذ في زيارة ملك السويد والنرويج وسعى في استمالة ملك الدانيمارك فاحسن الاول قبوله وتلقى ملحوظاته بكمال الاكتراث والتبجيل والموافقة حتى صار اتحاد مملكة السويد مع رئيس المحالفة الثلاثية اصالة كاد ان يكون امرا مقضيا وعاكسه في هذه المطالب ملك الدانيمارك اولا لتمكن قرابته ومصاهرته لقيصر الروسيا وثانيا لعدم امكان الاتحاد مع حليف لا زال لم يهضم ما استولى عليه من ولايتي الهولستين والشلسويغ وقد لاح له في هذه الايام الاخيرة ان يزور قيصر الروسية زيارة ثانية اختلف ارباب الحل والعقد في اسبابها ونتائجها فمن قائل ان القصد من هذه الزيارة هو اظهار ما نجم على يده من المساعي بنفسه لدى جلالة القيصر ومن قائل انه اراد بتلك الزيارة تقوية الظن بان المذاكرات التي تداولت بين القيصرين انما القصد منها النظر في احوال البلكان وقد اشتدت المواصلات وعم النفور بين الدولتين الى حد لم يعهد مثله إلّا قليلا يقصد امبراطور المانيا لان سد ذلك الخلاف بغرائب سياسته التي عودنا عليها واصبحت الانظار متجهة اليها اما السياسة الدولية فتاتي بالعجب العجاب والله عنده علم الكتاب ومن شان الحوادث ان تسفر عما توارى بالحجاب واختلج في الصدور مما لم يعرب عنه في المحافل خطاب غير اننا اذا سرحنا الطرف في المسالك التي اتخذها امبراطور الروسية ديدنا ومنهاجا كدنا ان نجزم بان ما سيلقيه عليه زائره من المطالب لا يغير له عزما ولا يحرك له مزاجا بل ربما لاقى من الممانعة والتخلص ما تحار فيه الايدي الطولى وتقصر عنه المدارك العليا

وبيان ذلك ان دولة الروسيا سبرت بمسبار الحكمة موقعها من الدول الوسطى الاورباوية وما تعلق به وانتمى او تودد اليها من بقية الممالك ودققت النظر في معدات مواجهة ما ربما دفعتها اليه حوادث الاستقبال وبذلك اوجست في قوتها خيفة قضت بها الحكمة الطبيعية والتجارب الوقتية واضمرت شرا فيما ربما خامر مجاوريها ومباريها من المقاصد العدوانية التي برهن عليها ادمان السلاح فارادت استكمال مواردها المالية وتراتيبها الادارية وطرق مواصلاتها الاستحكامية وتنفيذ اغراضها السياسية ولذلك انعكف رجالها على التنظيمات المهمة العائدة بالفوائد الجمة وخصوصا تنظيم المسالك الاسيوية الموصلة الى اقصى الغايات السياسية لعلمها ان الاهتمام بتوافه المشاكل الاورباوية مما لا يسكن له خاطر ولا ترتاح له طوية فالبلغاريون وان بلغ من قلاقلهم ما كدر بعض الخواطر فكفاهم زجرا عن سوء تصرفهم واعتداءهم على من صور وجودهم وكفل حياتهم ما تهددهم به اكف الحوادث من ابتلاع النمسا لهم ان تمادوا على الدوران حول حيها والتطير جوار نيرانها وبما اظهرته دولة الروسيا من الجلد والصبر على مضض هذه الحوادث المكدرة للسلم فقد تمكنت بنفس ذلك التجلد من القاء الحيرة في عقول مصاديها ولا سيما معاكستها الاصلية دولة النمسا فاصبحت هذه الدولة لا تهتدي الى الصواب سبيلا ولا تستقر على حال من القلق اما ايطاليا فهذه الحالة مما جعلتها كالمتقلب على الرمضاء رائحة بين السخط والرضا وقد قيل ان ارتحال غليوم الثاني الى بطرسبورغ انما كان بقصد المفاوضة في مسالة القاء السلاح من ايدي حامليه وتمهيد الراحة والسلم بطرح التكاليف الباهضة والمصاريف الوافرة المترتبة عليه ولكن ما قام في افق السياسة من دسائس النمسا وشغب البلغار في البلكان

لا شك انه يمنع من الوصول اليه وما ذكره بعضهم من السعي في تحالف يجمع دولا عديدة يمنعه ما ساد بين افراد المحالفة الثلاثية من الشقاق المتزائد فايطاليا اظهرت تكديرها من مقاصد النمسا في مسالة الحزب الايطالياني الضارب بالنمسا والمانيا طامحة انظارها للحصول على مرسى تريست وبذلك زرعت في قلوب المتحالفين بواعث الشحناء ودواعي الحقد الذي لا تمحوه الليالي ولا تنسفه الدهور ولا سبيل لحصول وفاق بين الروسيا وانكلتيرا او بينها وبين المانيا لتفاقم البغضاء بين الروس والالمانيين والانكليز ولا تساعد المانيا على تقرب الروسيا من النمسا لان عقد التحالف مبني على نفورهما وابعاد فرنسا من ايطاليا ومن طالع مطامح امبراطور المانيا واغراضه ومنهاج سياسة قيصر الروسيا وبعد المقابلة اغراضه تحقق ان تنازل هذا الاخير في الذكر للنمسا في الحاقها لبوسنه وهرسك باملاكها كما اخبرنا بذلك التلغراف ووعده بالتباعد عن التداخل في اراضي الدولة التركية من دواعي التمسك بالراية السلمية والمساعدة على دوام الراحة والامنية في مهم الاقطار الاورباوية وان ذلك من النتائج المحمودة التي وان لم تدرك جميع الغايات منها فان هذه المساعي مما تعين عليها

(علي بوشوشة)

حوادث خارجية

الدولة العثمانية

ان مسالة اعطاء تذاكر ولاية بطارق البلغار التي اهتزلها الشعب اليوناني بالاستانة ورساء المذهب اليوناني في جميع البلاد قد دخلت الان في حيز السكون وذلك ان اليونان وان كان لمجلس ديانتهم حق التداخل في التنظيمات الدينية للبلغاريين القاطنين بمقدونية فقد علموا

في مدرسة باريز الطبية ومواج الحكيم السيد محمد بن العربي الودود احد اعضاء شورى الادارة البلدية بالجزائر فنهني حضرة الباي بالوثوق الذي جاد به على وطينا لانه الى هذا اليوم لم تكن اطباءه إلّا من الاجانب كما نهني الحكيم قدور ايضا بهذا الاكرام

كنا ذكرنا في عدد غير هذا وفاة المرحوم المنعم السيد محمد التومي شيخ الطريقة القادرية بزاوية سيدي علي المانع الكائنة بالخضر من ربض باب السويقة وقد بلغنا الان ان الذي تولى مشيخة الزاوية المذكورة هو السيد الحاج الهاجي المانع حفيد الولي المومى اليه انتصب في مكان جده لسلوك الطريقة القادرية مسالك الرشد منهيا فساله تعلى ان يكون له في الحال والمال

اخذ مجلس الصحة تدابير تحفظيه بمناسبة قديم الحجاج الذين سافروا الى بيت الله الحرام قبل ان يقع منع ذلك رسميا وبناء عليه فعند قدوم اولائك الحجاج يقيمون بجزيرة الجامور ثمانية ايام فان مات احد بالسفينة تمتد اقامتهم بالجزيرة المذكورة الى مدة لا تنقص عن الاثني عشر يوما وقد استقر الراي على ارسال فرقة من العساكر التونسية لمنع المواصلات بين الجزيرة والسواحل

افادت اخبار القيروان ان امراة من اعيان الفرنسويين اهتدت الى دين الاسلام فقبل اسلامها الفاضل الزكي الشيخ القاضي بالمكان وسميت فاطمة

تلغرافات الاسبوع

من باريز في ١٣ اغشت

من الموكد ان السلطان (بنجد) سيسافر الى الاقطار السودانية بمجرد رجوع الكمندان (...)

هجم اهالي جزيرة (كارولين) على عساكر اسبانيا وقتلوا منهم خمسة وعشرين نفرا

انفجرت نحاسة احدى السفن الانكليزية فمات اثنى عشر نفرا وجرح خمسة عشر

منها في ١٤ منه

قال اصطانلي لبعض محرري الجرائد ان الاتفاقية التي اوصيت بين فرنسا وانكلتيرا في المسالة الافريقية موافقة جدا لمصالح الفرنسوية الان جهات بحيرة شاد على غاية من الخصب والسكة الحديدية المزمع على مدها الى ما وراء الصحراء من الامور المكنة التي لا تستلزم إلّا مائتي مليون وتتم بعد عشر سنين

منها في ١٦ منه

زعمت الدالي كرونيكل ان ثلاثة انفار اصيبوا بالكوليرا في مدينة القاهرة

عمد قطاع الطريق بامريكا الى اخراج القطار من السكة الحديدية فمات ثلاثة من الركاب وجرح منهم عدد كثير

زعمت التيمس ان المسالة الارمنية على وشك الارتباك ويقال ان الروسيا تبث الدسائس بتلك الولاية لاثارتها على الباب العالي بما تكون عاقبته تبوء الروسيا لمدينة ارضروم (هذا من جملة الاراجيف)

وصل البرنس فرديناند الى مدينة صوفيا

لم تزل اخبار طنجة توكد انهزام العساكر المغربية امام الثائرين الذين يقال انهم محاصرون لمدينة مكناسه

انعمت الحكومة الجمهورية بالصنف الثاني من اللجيون دنور على الكولونيل لوبل مخترع البندقية الجديدة

سافر امبراطور المانيا الى بلاد الروسيا لزيارة القيصر ويقال انه سيسافر اثناء السنة الاتية الى اسبانيا

قتلت الزنج بثلاثة من قسوس الاميركان الذين دخلوا تلك البلاد لبث الديانة المسيحية

جاء الى مليلة مبعوث من القبائل المغربية يطلب تسليم احد الرؤساء الذي وقع اسيرا بايدي الاسبانيول ووعد بمعاقبة المجرمين ودفع غرامة للحكومة الاسبانيولية

من باريز في ١٨ منه

قالت جريدة استاندار ان اللجنة التي تشكلت بالباب العالي للنظر في المسالة الارمنية حررت تقريرا للسلطان المعظم قالت فيه ان هذه المسالة لا تنحسم إلّا برفض استعفاء بطريق الارمن ووعدهم رسميا بتخويلهم ما يطلبونه من التنظيمات

اشارت احدى الجرائد الانكليزية الى الاختلال والفوضى الواقعين بسلطنة المغرب

وقالت ان انكلتيرا لا تعارض ابدا في انقسام تلك السلطنة بين فرنسا واسبانيا لانهاء ما حل بتلك البلاد من الفتن والمصائب الناشئة عن الظلم وسوء التدبير

من باريز في ٢٠ منه

وصل رئيس الجمهورية الى «لاروشيل» وشاهد الشروع في بناء مرسى «لاباليس» وبمناسبة ذلك القى خطابا اشار فيه الى تقدم فرنسا ولزوم استمرارها على التقدم والاستعداد

وصل الكولونيل ارشينار الى باريز فلاقاه وزير المستعمرات وشكره شكرا جزيلا على ما بدا منه من الحزم في فتح مدينة «سيغو» السودانية وقد وصل الكولونيل المذكور مصحوبا بابن الامير احمد صاحب مملكة «سيغو» الذي وقع اسيرا في الحروب الاخيرة ويقال ان الكولونيل يعود الى السودان في اكتوبر القابل ويصير رئيس العساكر بتلك الاصقاع

من لندرة . دخل الى المستشفى احد عساكر البحرية القادمين من الهند فثبت انه مصاب بالكوليرا

من رومة . لم تزل الاستظهارات تقع ضد النمسا وقد جرى بسببها مصادمات بين الامة والبوليس جرح فيها كثيرون

من باريز في ٢٢ منه

لا صحة لما اشيع من ان داء الكوليرة ظهر بمدينة موسليا

زعمت بعض الجرائد ان الامبراطور غليوم سيعرض على القيصر اجتماع موتمر دولي للنظر في المشكلات السياسية الحالية ويقال ان القياصرة الثلاثة يجتمعون قبل انعقاد الموتمر المذكور

انتصر سلطان المغرب على جموع الثائرين

حضر القيصر وامبراطور المانيا مناورات العساكر الروسية

يخشى من حصول ثورة اخرى بجمهورية ارجنتين

اعلان

يوجد بمدينة المهدية حمامان على غاية من الاستقامة في الالات والبنيان ولا يوجد بها غيرهما فمن اراد من الصنعية المشهورين استخدام الحمامين المذكورين كخدمة حمامات تونس فليخبر الحاج علي حمزة بالمهدية في كراءهما كراء مناسب لمدة ثلاثة اعوام آتية فاول مبدوها ربيع الاول الاتي وله الربح الوافر ان شاء الله

بانكة تونس

وهي شركة انونيم (خفية الاسم) راس مالها ثمانية ملايين من الفرنكات مقرها بحاضرة تونس

مجلس الادارة

المسيو جيري رئيس كمبانية بون قالمه وايجان ريوه رئيس كمبانية الترانزا طلانتيك . وبلوك نيب متصرف بانكة الترانزا طلانتيك وفوال رئيس شركة موسييز المالية . ودانيكان المتصرف لورحص وامير الامراء السيد محمد البكوش مستشار الخارجية بالدولة التونسية سابقا ومانويل خزنه دار خزنه البانكاجي وديبوس نائب كمبانية بون قالمه . وفورتي الملاك وبيزاني البانكاجي

اعمال الشركة

تخليص الاموال وجبايتها والتضييق عليها برسوم صائع ورهون برية او بحرية وتامين على دفع معجل او موجل وحفظ الرسوم ودفع الكبونات المنتقلة والاسقاط فيها واحالتها على سوق النقود (البورس) عاجلا او آجلا بجميع اسواق اوروبا واخراج الشيك (رقاع خاصة) وسفاتج على جميع البلدان واكتتاب وتصدير رقاع

اعلان

امراض العينين والجفون تبرى لا محالة باستعمال نوع من البوماضة مخصوص بارملة فرني وقد نجح استعمالها من مدة تزيد عن المائة عام (من سنة ١٧٦٤) فكان هذا الدواء النافع مما جرب فصح ويباع عند المسيو روسي بويساند سبيساريته الكائنة بنهج ايطاليا وعلامة الدواء ان يكون على الوعاء امضاء صاحبته بما صورته

Elisenher

اعلان

يوجد بالمكتبة العربية بسوق الحلفي بالشواشية عدد ٩ وعدد ١١ كتاب في الطريقة الرحمانية اولفه الشيخ باش تارزي بثمن زهيد جدا قدره فرنكان ونصف غير مسفر ومن رغب فيه مسفرا خارج المملكة يضيف على الثمن خمسة عشر صولديا واجر البوسطه وهي تقريب خمسة صولدي

اعلان

حانوت اشموبيل جاج بسوق الكبابجية عدد ٩٤

يوجد بالمحل المذكور جميع انواع الستري من النوع القديم والجديد على اختلاف الالوان من النوع الطيب العال وجميع انواع الامشاط الموجودة بسوق الباي وغيره الجميع باسعار متهاودة فمن اراد شيئ من ذلك ياتي للمكان المذكور في كل وقت يجد ربه المذكور حضر

الكراند ميناجير

(العمارة الكبيرة)

هذه الجملة عبارة عن مخازن انواع الموبيلية للبياه تصبيت محله بنهج المالطية عدد ٢٠ بتونس

يوجد بمخزنه انواع الاسرة والكراسي بانواعها والمنافل باشكالها وكاسات حديد وما يلزم من الحوائج مثل اللوكاندات والمساكن بجديد للاكل والقهاوي وانواع المرآة وتحف البلور وحج شمينيات (...) سلات . وانواع الكاغذ الملون لكسو الحيطان . وجداول وتنيرات . وبالمخزن المذكور معامل يصنع بها انواع المصنوعات بالزبالك والجواري وتصلح بها الموبيليا ويخدم بها اشغال الابنوس وما شاكله (...) انواع الكساوي . واخص صاحب الدار بتسهيل الدفع على المشتري



(مدير الجريدة وصاحب امتيازها علي بوشوشة)

(طبع بالمطبعة العربية التونسية)

لان ان ذلك الحق لم يكن ناتجا لهم الا عن مساعدة من الدولة العثمانية صاحبة الامر في بلادها ولئن ظهر لها الان فصل ادارة البلغار عن ادارة الاغريق الدينية فالامر امرها في ذلك ومن انتقد في ذلك فقد عرض بنفسه الى الغرور والبهتان وما اظهره اليونان من العداوة والمشاغبة فهو من الاجراءات التي لم تصادف محلا ولا يلفى لها منصف ينفع او شفيع يشفع وحاصل تلك المسألة بسيط جدا وهو ان الباب العالي بعد ان كان يسلم تذاكر ولاية رهبان المذهب البلغاري على طريق باش بطريق الروم بالاستانة سلم تلك الاوامر الان ويسلمها من الان فصاعدا الى باش بطريقهم بدار الخلافة ولا دخل لاحدى الدول في تنظيم وبما كان فيه للدولة العلية اغراض سياسية او مصالح عمومية فالقابضون على زمام الديانة ولا سيما كبراء المذهب الارثوذوكسي وهو مذهب الاروام بالسلطنة العثمانية كثيرا ما كانوا العوبة في ايدي بعض الدول الاوروباوية تقلبهم كدفة المركب حيثما دارت بهم ارياح المصالح وطوارئ المطامع ليستخدمونهم في بث الدسائس السياسية وترويج الشوكة الاوروباوية قصد التنافس في الاستيثار بالسلطة الدينية تنافسا سياسيا وقدرات الدولة العثمانية ان الاجدر بهذه العصبة ان يستقل كل من فرعيها بنفسه حتى يحصل من ذلك الانقسام اختلاف يوهن قوة هذا الحزب الديني الذي اصبح دولاب سياسة المشرق وتقتد حركات الاروام بقلبهم ويسوقهم الى حيثما شاء كالراعي يسوق الاغنام في طرق السلام او مسالك الظلام فبذلك النظر انعمت الدولة العثمانية على البلغاريين بسد مرغوبهم وتهيئة احد اسباب الشكر بحميها معهم بقاء كنيستهم على قدم الاستقلال وزادت في اعداد الاحزاب الدينية بمعاملة البلغاريين معاملة الارمن والاغريق والكلدانيين والسوريين وقد ادركت دولة الروسية حقيقة سياسة الباب العالي فالمت ملاحظاته في هذا الخصوص امزجة الانصاف والاغيار واظهرت ارتياحهما لهذا القرار وقد تحقق لدى حكومة البلغار ان لا فائدة لها في التقاص من ظل السيادة العثمانية على الامارة البلغارية وان في اكمال استقلالها خطر على وجودها فارسل رئيس وزراء الامارة التلغرافات العديدة الشاهدة بمزيد تعلقهما باذيال الدولة العثمانية صاحبة السيادة على البلاد الساهرة على مصالح البلاد سهر الاب على صالح الاولاد فنبذوا الغايات السياسية وراء ظهورهم واقبلوا على التنظيمات الداخلية التي اهمها بعد اعدام الماجور بانتزا ورجوع الامير فرديناند من النمسا ادخال تعديلات الحروبة في هيئة مجلس النواب وبما يوافق الحالة الاجتماعية وفي هذه الاحوال تم المسيو اسطنبولوف نصاب الامارة فهو صاحب القول الفصل في جميع مهام الامارة اذ البرنس فرديناند اصبح مرغوبه الان مقصورا على مجرد الجلوس على الاريكة البلغارية ومما يدل على ان المناصب الدينية بالدولة العثمانية منزلة سامية هو ما تحقق الان لدى رجال الحكومة من ان القلاقل التي اثارها الارمن لا تخلو من يد طامعة حركت هذه الفتنة لالزام بطريق الارمن بالتخلي عن منصبه واقامة صاحب الدسيسة مقامه في هذا المنصب فخطة البطرقة مما يغبط عليها غير واحد وكلما فرغ منصب والزم قامة متول مقامه تعود المطالب العديدة لاول هذه الخطة من طرف افراد الهيئة الدينية ولا ينفصل الامر الا بتداخل الوزراء وامراء الضبطية ومن ظن خلاف ذلك من الافراج فقد فهم خلاف الصواب من القلاقل الارمنية وما استند اليه الارمن من تعدي الاكراد عليهم فهو من قبيل الخزعبلات اذ الارمن وان كانوا في قلق من مجاوريهم فالباب العالي لا يالو جهدا لاصلاح ما عسى ان يطرا من الخلل المكدر للراحة في الحدود التركية الروسية وغالب الارمن بالاستانة من غير المتوظفين شاهدون بحسن مقاصد الدولة العثمانية ومساعيها وجميع السنتهم ناطقة بالثناء على تصرف رجال الحكومة وسهرها على مصالح السكان على اختلاف طبقاتهم وما للحضرة السلطانية من الرعاية والعناية نحو رعاياها لا سيما الارمن

انجال الخديوي المعظم

لا يخفى ما لاعضاء العائلة الخديوية من العناية الكبرى بتربية انجالهم وتغذيتهم بلبان العلوم الوقتية ولذلك ارسل الخديوي المعظم منذ سنين نجليه الاميرين عباس ومحمد علي الى اشهر مدارس فينا حيث يزاولون اللغات والمعارف الاوروباوية ولما كان السفر من اعظم الاسباب الباعثة على معرفة الامم والتدرب في الامور فقد اعتاد الاميران المشار اليهما في كل سنة ان يقضيا زمن الاستراحة الصيفية في الجولان باشهر الممالك الاوروباوية فزارا المانيا والروسيا وفرنسا وغيرها وكلما حل بمملكة تلقاهما امراؤها وملوكها بغاية الاجلال والتبجيل وقد افادت جرائد البلجيك انهما وصلا اخيرا الى بلاد (ارستاند) حيث اجتمعا بالملك (ليوبولد) فبالغ في اكرامهما وانزلهما منزلة الاجلال والتعظيم اللائقين بامثالهما من ابناء الملوك وهذان الاميران سيستمران على سياحتهم ثم يعودان الى فينا عند استئناف الدروس

المسألة المصرية

كنا اخبرنا ان الدولة العلية استأنفت المذاكرات مع الحكومة الانكليزية بشان انجلاء عساكرها من وادي النيل ثم اشرنا الى ان تلك المذاكرات لم تات بادنى نتيجة مرضية حيث ان انكلترا استمرت على مواعيدها الخلب فيرو انها ابت ان تتسوب اجلا لبارحة الاقطار المصرية فكان لهذه الخزعبلات تاثير سيء بالمابين الهمايوني فظنت له الوزارة الانكليزية ولذلك نطقت جريدة الستاندارد على لسانها بالجمل الاتية التي نكلها الى نباهة القراء من غير ان نردفها بادنى شرح ولا تاويل . قالت الستاندارد (من الصعب ان نتوصل الى فهم اسباب غضب الباب العالي من جواب اللورد صالسبوري في المسألة المصرية فنحن مع اننا نعترف بان للسلطان حق السيادة على البلاد المصرية ونرى من الامور الطبيعية ان يسعى في توطيد سلطته على وادي النيل اضطرتنا ظروف الاحوال ان نعلم السلطان مرة اخرى بالاسباب التي تحول الان دون انجاز مطالبه . فاللورد صالسبوري اعاد للسلطان ما كان صرح به منذ عهد قريب في بعض المحافل من ان حالة الانكليز بمصر كحالة بستاني اخذ على نفسه ان يحمي البستان الذي انيط بعهدته وقام بواجباته احسن القيام فهل يكون من الصواب والحالة هذه ان يطرد من ذلك البستان) ثم قالت الجريدة المشار اليها (ولا نظن الحاح السلطان في الانجلاء الا تذكارا للعالم بتلك المسألة التاريخية وهي ان مصر جزء من الممالك العثمانية ونحن نسال الله ان تدوم سيادة السلطان على مصر زمنا طويلا لكنا لا نبارح وادي النيل الا متى كنا على يقين بان الراحة استتبت بارجائه وان لا احد يحصل محلنا بعد انجلائنا عن تلك الديار) هذا كلام الجريدة الشبيهة بالرسمية وهل يحتاج فيه الى زيادة البيان فاصبر ولا حول ولا ......

خطاب الملكة فيكتوريا

انهى البرلمان الانكليزي جلساته عن السنة الحالية فتلا عليه رئيس الوزراء خطابا من الملكة حسب العوائد الجارية بالممالك القانونية وهو خطاب يشف عما لانكلترا من الاهتمام بالسياسة الخارجية وما اعتراها اثناء السنة الماضية بالمسائل الداخلية - فبعد ان اكدت الملكة ان علاقاتها مع كافة الدول على قدم السلم والوداد اخذت تعدد مسائل الخارجية التي مهدتها السياسة الانكليزية فاشارت الى الوفاق بين انكلترا والمانيا في المسألة الافريقية والاتفاقية التي امضتها مع الحكومة الجمهورية في مسألة الزنجبار وتحديد منطقة النفوذ الفرنسوي والانكليزي بالبلاد السودانية واعربت الى انها عن قريب تمضي اتفاقية خصوصية مع حكومة البرتغال في الاراضي الواقعة على ضفتي (الزمبيز) . ثم عرجت في خطابها على الخلاف الذي طرا مع الممالك المتحدة في مسألة الاصطياد بمياه «بهرين» واملت ان يزول ذلك الخلاف عن قريب . اما مسألة «ترنوفة» فلم يكن خطاب الملكة موكدا لقرب انحسامها وازالة المشكلات التي نشات بين الفرنسيس ورعايا الانكليز المحترفين باصطياد السمك في سواحل تلك الجزيرة وان كانت عباراتها تدل على ان الحكومة الانكليزية مهتمة بما الى رعاياها المومإ اليهم وانها واقفة موقف الجد في الدفاع عما لهم من الحقوق - ولم تغفل الملكة في خطابها عن مؤتمر ابطال الرقيق والتلميح الى ان الفضل في انعقاده عائد الى وزرائها الذين اشاروا به على ملك البلجيك واملت ان تكون نتيجة ذلك المؤتمر موافقة لامال الامم المتمدنة التي لم تحركها عليه الا بواعث الشفقة الانسانية (......) - اما في المسائل الداخلية فلم تتعرض الملكة الا لمسائل قليلة الاهمية كالتدابير التي اتخذتها الحكومة لمنع سريان الامراض الحيوانية وتحسين حالة البوليس من حيث المعاش واصلاح السكن العسكرية لكنها لم تتفوه ببنت شفة فيما يخص حالة ايرلاندة المنكودة الحظ التي اصبح اهاليها على شفف من العيش ولا يجدون القوت فضلا عن زخارف الحياة ولا حالة مستعمراتها الكثيرة الكائنة في جميع جهات الكرة الارضية المسكونة بامم شتى ضاقت بهم اسباب المعاش وفي قلة الاكتراث بمثل تلك المسائل مع مزيد الاهتمام بامتداد النفوذ في السياسة الخارجية برهان جديد على ما في الطباع الانكليزية من الحرص على المصالح الذاتية بقطع النظر عن منافع الغير

الافغان

تكاثرت الاخبار بشان مقاصد الامير عبد الرحمان وتغير سياسته مع الحكومة الانكليزية ومن الشائع انه ضجر من نوع الحماية التي نصبتها على بلاده حكومة الهند الانكليزية وتداخلها في كثير من احوال مملكته الداخلية وهو تداخل نشأ عما لانكلترا من الاهتمام بتلك المملكة التي اتخذتها سدا بين مستعمراتها بالهند وبين التخوم التركمانية التي اصبحت مناخا لجيوش الروس ولذلك امدت الامير الموما اليه بما يحتاج اليه من الاسلحة والذخائر وخصصت له اعانة نقدية تدفع له في كل سنة استجلابا له واتقاء وايضا ليصير لها حق شرعي في التداخل بمملكته احيانا وهذا هو الذي اقلق الامير الافغاني على ما يقال وجعله ميالا للحكومة القيصرية التي طالما اقام ببلادها منفيا عند ما انتصر عليه زعماء تيمر مملكة الافغان والذي حمل الانكليز على سوء الظن هو ما شاع في القبائل الافغانية من عزم الامير على النداء بالجهاد وايد هذا الظن كثرة الاستعدادات الحربية وصدور الاوامر الاميرية لمعامل الاسلحة بكابل بتكثير لوازم القتال

امين باشا

الرجوع الى الاصل بادنى سبب فمن ذلك ان امين باشا النمساوي الاصل الذي طالما تقلب في نعمة الديار المشرقية اصبح اليوم اجيرا لبني جلدته الالمانيين يستخدمونه في فتح البلاد السودانية بناء على ما له من الدراية باحوال الزنوج وقد نشرت الجرائد الالمانية مكتوبا من احد القسوس الجزائرية بين المقيمين باواسط افريقيا قال فيه ان الباشا الذي بقصد فتح جهات بحيرة (نيانزه) للسلطة الالمانية سلك نفس السبيل الذي تقدم منه مصاحبا لاصطانلي حين رجوعه من ولايات خط الاستواء وكلما مر بقبيلة ازال شعائرها ورسائلها ونصب بها الرايات الالمانية علامة على السلطة والاستيلاء كما يزيل العلم الزنجباري من البقاع التي لم يزل خافقا عليها ويعوضه بالعلم الجرماني وعند مروره بكثير من القبائل وجد بين اظهرهم افرادا من الاهالي اتخذتهم الحكومة الالمانية نوابا عنها واعوانا لها بتلك الجهات ويقال ان الباشا مسرور من مساعي القسوس الجزائريين ومظهر لهم غاية الاحترام

رسالة من الاسكندرية

تصورت مدينة بيروت ماديا من اغنيائها

ان وعد الحر دين لقد فصلت لكم قبلا حالة بيروت ادبيا والان آتي على ذكر ما وعدت به قراءكم الكرام من اسباب تصور بيروت ماديا من اغنيائها مشيرا الى بعض تلك الاضرار الجمة الناشئة عن الطمع في الدنيا والاجحاف بالدين وفي الاشارة كفو لذوي الالمعية

ان من الامور البينة التي لا يتنازع بها الرأي ولا يقع بها الخلاف ان المتمولين الاغنياء لا يطلبون باي تجارة كانت سوى النزر القليل في المائة لوفرة دنانيرهم وكثرتها بعيد ان الوسط من الناس اصحاب الرساميل القليلة يتكبدون عرق القربة ويحتملون قيظ الصيف وبرد الشتاء ليكتسبون ببرد بهما تهم قدرها او نصف قدرها فيقدرون اذ ذاك على سد حاجاتهم وعوز ذويهم ويتمكنون من العيشة المرضية ولكن اغنياء هذه الناحية ابوا ان يرزق سواهم ولم يكتفوا بالذي انزل اليهم من القناطير المقنطرة بل عملوا على اللحاق بهؤلاء المساكين يجدون وراءهم جد العاطش الى موارد الماء فتراهم لا يدعون بابا من التجارة الا ولجوه ولو كان غير خليق بهم مدعومين كلما عثروا به في وجوههم من البيوتات العامرة ينفقون ما يستنبطونه من عرق جباه ما دونهم من القوم في سبل الخلاعة وطرق الفساد لا يدرون بان اعمالهم ستعود اليهم بالعار والخسران وربما آلت عليهم بما ليس في الخلد والحسبان

من اخبار الاسكندرية بان مجلة تدعى مجلة الراوي قد ارتاءت الحكومة المصرية الغاءها لما رأته من سفالة صاحبها وسفاهته وانحطاطه عن مقام ادباء هذا الفن وقد صادف هذا الالغاء محلا لدى ظهراء المدنية ومحبي الادب ومن الغريب ان صاحب هذه المجلة المشار اليه لم يكتف بما لحق به من الاهانة بذوي الفضل حتى حمله الطيش بالغمت به الخفة الى ان خص بافكه وسوء ادبه صدر الوزارة المصرية دولتلو رياض باشا ولم يقف عند هذا الحد بل حقر الآيات الشريفة واخذ ينسج على منوالها آيات مفعمة من خزائن صدره سفسطة ورذائل فلو تصفحه الاسلامية لامانته وجعلته عبرة للمفسدين ولو وجد في ايام الخلافة العربية لحاق به سوء افكه وفجوره

واني لا عجب من الحكومة المصرية غاية العجب كيف تدع هذا الرجل في غوايته يهيم ولا تامر بعقابه الشديد لانه قد استهوى وضل عن الصراط وغوى وجحد روسائه وطغى وكذب بالحسنى

(الامضاء)

محفوظ

اخبار مراكش

خاضت الجرائد الاوروباوية فيما طرا بالمغرب الاقصى من القلاقل التي عودنا عليها سكان هذا القطر فكادت ان تتكون من عوائده الخصوصية وتغالى المحررون في اهميتها ونتائجها حتى اتخذوها ذريعة لفتح مسألة مراكشية والذي استفدناه من جريدة الديفاني دو ماروك المطبوعة بطنجة ان الحوادث التي الممت ببعض جهات سلطنة مراكش ليست على ما زعمه بعضهم من الخوف والارتباك فان البرابرة ساكني الجبال عاملون على الفساد وتشويش البلاد غير انهم لم يتجاوزوا اعالي الجبال الضاربين بها بحيث كانت دائرة اعمالهم العدوانية محدودة وليس من قصدهم ان يفتحوا بلاد المخزن بل يقتصرون على رد مطالب الحكومة الشريفة والامتناع من دفع الاداآت الرسمية والمحافظة على استقلالهم وقد امتثل الذيابنة لدفع الغرامة التي طلبتها الحكومة وقدرها خمسون الف ريال دورو غير انهم بادروا بعد حين لاسترجاعها من ايدي امناء الحضرة السلطانية وطرد الامناء بمجرد ما بلغهم نجاح اعمال قبائل الزمور وبني مطر وآيتي اصدق على العساكر السلطانية وبسبب هذه الحوادث تعطلت المواصلات التجارية بين فاس والجبال فالاسبوع الماضي بلغ فيه رطل الفحم الى نصف فرنك بفاس وذلك كاف في بيان حال المواصلات على ان هذه المدينة في امن من غوائل البرابرة لا تخشى باسهم فان السيد محمد الامراني ومولاي اسماعيل واقفان لهم بالمرصاد كافحان لهم جماح العصيان والعناد فان هذين الاميرين قد نظما جيشا لمهاجمتهم ومن قصدهم ان يخوضوا معامع قبائل اصدق وآية يوسف زيادة على ما يلحقهم من باس مولاي محمد المستعد لاخضاعهم بما هو معروف منه من الحزم والدهاء وبذلك نال من الحظوة والاعتبار منزلة سامية لدى والده حضرة مولاي الحسن الذي قلده قيادة جيش من العساكر النظامية واذنه باقامة مشور حقيقي اما مولاي عثمان فانه اخذ من جهته في الاستعداد لاخضاع الزيانة وقطع دابر المعتدين من الطريق الذي تخطه الحضرة السلطانية في توجهها لمراكش وقد ترك حضرة مولاي الحسن الفاك بالزمور هذه السنة فبقي ضاربا بالتخوم الزايد ومن العوائد الجاري بها لا تسافر الحضرة السلطانية في شهر محرم هذا ولا زال الامر محمولا هل يسافر هذا الشهر لمكناس ام يتوجه لمراكش والظاهر انه يتوجه الى مراكش تاركا مولاي احمد والسيد محمد الامراني وباشا مكناس مقاومين بل معاقبين للبرابرة وما شاع بالاسبوع الفارط من ان مدينة مكناس قد حاصرها الثائرون لا اصل له فانه لما كثر عدد البرابرة بنواحيها وآذن ذلك بالفساد ومنعهم للمواصلة مع الرباط والساحل وطنجة امر الباشا حمو الدراوي بغلق ابوابها خيفة من الغارة فطلب البخاريون وهم عساكر سود بقية من الحرس الزنجي مولاي اسماعيل من الباشا ان يخرجوا لتطهير ضواحي المدينة من اولئك المعتدين ساكني الجبال فعرض الباشا لذلك الخروج لداعي القصر وامتنع من فتح الابواب فوقعت بسبب ذلك غوغاء راى فيها بعض عساكر الزنج الحق لرئيسهم وراى الاخرون الحق فيها عليه فوقعت مضاربة بالسيف والبندقية جرح فيها اثنان حتى انه اطلق الرصاص على دار الباشا فلم يصبه شيء والان قد اصبحت السبل آمنة المواصلات جارية بين الرباط ومكناس ولم يبق خوف الا على من انفرد من المسافرين اما من الطرق الموصلة من فاس لطنجة ومن فاس لمكناس فهي من حيث الامن حسب العادة فكل ذلك يدل على ان الراحة سائدة بمراكش في الجهات الشمالية من وادي سبو

ويذكر حضرة القراء مهاجمة بعض سكان الريف من المغاربة للقلعة مليلة الكائنة في قبضة اسبانيا على ساحل الغرب وقد وقفنا في بعض الجرائد على سبب تلك المهاجمة وما آل فيها الامر وحاصل ذلك ان احد الذوات المشهورين بنفوذ الكلمة وقوة السلط على قبائل الريف المسمى مختار ميمون اتخذ هذه الاصقاع مجالا للتجارة في البضائع المحجرة من الحكومة فحاول اتباعه احداث مشاكل مع مليلة حتى يحملوا ذلك على السيد حمام الصعيدي الوالي المرخص من طرف الحضرة السلطانية الذي قبليم غالب الغلاية وبذلك يتوصلون الى التخلص من هذا الوالي المكدر لعيشهم المعطل لاعمالهم المحجرة ولما وقعت المصادمة بين المغاربة والاسبانيوليين وكان الفقير ميمون واتباعه من المهاجمين وقع ابنه اسيرا في قبضة الاسبانيوليين فارسل احد اعوانه الشيخ قدور لمدريد بقصد طلب اطلاق ابنه من قيد الاسر وقد قابله بعض اصحاب الجرائد فقال لهم في خطابه ان ميمون هو سلطان الريف فان لم تطلق اسبانيا ابنه يدمر البلاد وحيث ان لم تكن لهذا الرجل مأمورية رسمية وكان جوابه مثل ما تقدم لم تنجح مساعيه

حوادث داخليه

بقرار من وزير العلوم والمعارف مورخ في ٢٨ يوليه الفارط قلد صديقنا السيد محمد القروي رئيس خزنة محفوظات الدولة وسام اكاديمية العلوم الفرنسوية فنهنيه بهذا الامتياز الذي هو به جدير

امس التاريخ بارح الحاضرة التونسية الوجيه الحازم الاعز حبنا السيد علي راغب افندي احد [illegible] الحكومة المصرية سابقا متوجها الى ازمير لقضاء مآرب له نسال الله له السلامة في الظعن والاقامة

ورد لنا في مكاتبة من احد الافاضل القاطنين بسيدي ابو سعيد ما نصه

نبشر قراء الحاضرة الكرام المحبين لبث محاسن الاخلاق والمستربيين افراد الانام بما صدر من الحكومة من المنع والحجر على النساء بسيدي ابي سعيد من الخروج والتجول بالطرقات كاسيات عاريات متعطرات لا سيما وقت قدوم الخرجات اي التي هي عبارة عن مشايخ الطرق واتباعهم خلفهم يحملون السناجق فترى النساء مزدحمات بالرجال ولا تسال عما يقع وينشا من هذا الاختلاط من المفاسد فيوم الجمعة الخامس عشر من المحرم منعت النساء من الخروج وابداء زينتهن لغير ازواجهن واكمدت ارباب الشره والمفاسد فنطلق عنان الثناء على حكومتنا السنية على ما تضمره نحونا من الخير العام ونشكر رجالها الكرام ونسأله تعالى ان يعينهم على القيام بمصالحنا احسن قيام انه كريم مجيب

بلغنا والجريدة تحت الطبع ان الثقة الوجيه الماجد البارع صديقنا السيد علي بن احمد مترجم محكمة سوسة الابتدائية قد تولى مترجما القضائية الصلح بحاضرة تونس ولا يخفى على حضرة قرائنا ما نصف به هذا المتولي من الخصال الحميدة والكمالات العديدة من تمام البراعة في اللسان العربي والدر من معدنه لا يستغرب وفي اللسان الفرنسوي الذي شهد له بالبراعة اعيان الهيئة العدلية وذلك زيادة على ما امتاز به من حسن الخلق وجميل المعاملة لمن كانت له على يده مهمة بحيث ان الخطط التي تقلب فيهما بصفاقس وحلق الوادي وسوسة من جهات المملكة لم يحصل في انتقاله منها الا على الذكر الجميل والثناء الجزيل فنهني حضرة صديقنا بهذه الولاية الجديدة ونترجى له من الله مزيد الترقي في مدارك الفلاح

كل من عليها فان

في يوم الاحد العاشر من الشهر قبل العصر فجعنا بانتقال الشاكر الذاكر الورع السالك الشيخ محمد شمام احد مشايخ الطريقة المنسوبة للولي الصالح المعتقد البركة سيدي محمد بن عيسى عن سن ناهز الخمس والستين سنة الى الجناب الاعلى ذي الرحمة والغفران وقد كان نعمه الله ممن تاز بالعفة والديانة والتحلي بالاخلاق السنية والتجمل بالاوصاف السنيه النبويه فحصل الاسف لفقده وشيعت جنازته الاحتفال التام حضرها سائر الاعيان من السكان نسال الله ان يسكنه من الجنان فسيحه ويكسو اهله ثياب الصبر الجميل والفضل الجليل بمنه سبحانه

مساء يوم الاحد الفارط نزلت الصاعقة على امرأة عربية وابنها ووليدها بقرب العوينة فقضى على جميعهم في الحين ما عدى الولد الرضيع فقد بقي به رمق الحياة زمنا ثم لحق بربه رحم الله جميعهم ووقى العباد شر هذه الحوادث الجوية

افادت اخبار سوسة ان الحنطة وغيرها من الحبوب تصل اليها كل يوم كثرة من داخل المملكة وتوسق الى البلاد الاجنبية بحيث طلب التجار زيادة الفابورات لحمل الحبوب المذكورة التي املات بها مخازن المدينة

اخبار عدلية

صدر الحكم على خليفة بن صالح بن ونيس بالكراكة مدة عشرة اعوام لاتهامه بقتل الحبيب الطماطي